|  |  |
| --- | --- |
| **مؤتمر المندوبين المفوضين (PP-14)  بوسان، 20 أكتوبر - 7 نوفمبر 2014** |  |
|  |  |
|  |  |
| الجلسة العامة | **الوثيقة 140-A** |
|  | **29 أكتوبر 2014** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  | |
| سيراليون | |
| مقترحات بشأن أعمال ال‍مؤت‍مر | |
| مشروع قرار جديد بشأن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكسر سلسلة الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا | |

يسعد سيراليون أن تقدم مقترحها لكي ينظر فيه مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات لعام 2014 (PP‑14).

مقدمة

لقد انتشرت الآن الآثار الاجتماعية والاقتصادية لأزمة الإيبولا. فقد زاد التضخم بشكل مطرد نتيجة الارتفاع الهائل في أسعار السلع الغذائية بشكل متناسب. وقد دمرت حياة الأسر نتيجة تسلسل الوفيات من الأحباء والمشقة العامة المصاحبة للأزمة. كما أن الوصم بالعار الذي يعاني منه الناجون والمواطنون من البلدان المتضررة بالإيبولا يجعل الحياة أكثر صعوبة.

ويتفاقم معدل انتقال فيروس إيبولا الذي تعاني منه البلدان المتضررة بل والعالم نتيجة عدم الحصول على المعلومات المتعلقة بالتدابير الوقائية في الوقت المناسب.

وأظهرت جلسة تبادل الأفكار التي دعا إليها الأمين العام للاتحاد بشأن الإيبولا في بوسان الحاجة إلى المساعدة في التعامل مع حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل الإيبولا والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمواجهة هذا التحدي.

وقد أصبح دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال مكافحة فيروس إيبولا أبرز من أي وقت مضى في التعامل مع الجانب الحاسم المتمثل في النفاذ إلى الاتصالات والتدفق العام للمعلومات.

ويمكن أن يكون لتدخل وتعاون أصحاب المصلحة بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والحكومة والمشغلون والمجتمع المدني وغيرهم أثر هائل على الجهود الوطنية والدولية الجارية نحو القضاء بشكل نهائي على فيروس إيبولا. وقد رأينا الدور الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكافحة فيروس إيبولا، وسمعنا عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة النيجيرية لمكافحة فيروس إيبولا باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وكما أُبرِز أعلاه، فإن النفاذ إلى المعلومات يمثل استراتيجية أساسية في مكافحة الإيبولا ويمكن أن يحفظ المجتمعات المحرومة والمعزولة ببرامج التوعية. وتؤدي الحكومات دوراً رئيسياً في تعبئة المساعدة وتوصيل المعلومات إلى المجتمعات، ولا سيما في المناطق الريفية والنائية وإلى المجتمعات المحرومة.

ADD SRL/140/1#15202

مشروع قرار جديد [SRL‑1]

استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
لكسر سلسلة الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا

إن مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات (بوسان، 2014)،

*إذ يذكِّر*

*أ )* بالمادة 5 من لوائح الاتصالات الدولية، بشأن سلامة الحياة البشرية وأولوية الاتصالات؛

*ب)* بالفقرة 91 من برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات الذي اعتمدته المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

*ج)* بالقرار 34 (المراجَع في دبي، 2014) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بشأن دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التأهب للكوارث، والإنذار المبكر بحدوثها، والإنقاذ، وتخفيف آثارها، والإغاثة عند وقوعها، والتصدي لها؛

*د )* بالقرار 36 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010) لمؤتمر المندوبين المفوضين بشأن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في خدمة المساعدات الإنسانية؛

*ه‍ )* بالقرار 136 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن استعمال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للرصد والإدارة في حالات الطوارئ والكوارث، والإنذار المبكر بحدوثها، ومنعها، وتخفيف آثارها، والإغاثة عند وقوعها؛

*و )* بالفقرة 20 من خط العمل جيم7 (البيئة الإلكترونية) لخطة عمل جنيف الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات (جنيف، 2003)، الداعية إلى إقامة أنظمة رصد تستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنبؤ بالكوارث الطبيعية والكوارث التي يسببها الإنسان ورصد آثارها، خاصة في البلدان النامية،

وإذ يعترف

*أ )* بخطورة وفداحة الكوارث المحتمل وقوعها، بما في ذلك تفشي الأمراض مثل الإيبولا التي قد تسبب معاناة بشرية مروِّعة؛

*ب)* بالأحداث المأساوية التي وقعت في العالم مؤخراً التي تدل بوضوح على الحاجة إلى بنية تحتية للاتصالات مرتفعة الجودة وإلى توافر ونشر المعلومات لمساعدة الوكالات المسؤولة عن سلامة الجمهور والصحة والإغاثة في حالات الكوارث؛

*ج)* بالحاجة إلى التقليل إلى الحد الأدنى من المخاطر التي تهدد حياة البشر وتغطية احتياجات الجمهور من المعلومات والاتصالات في مثل هذه الحالات، اقتناعاً منه بأن استعمال تجهيزات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها دون عائق هو أمر لا غنى عنه لتقديم مساعدات إنسانية فعالة وملائمة،

وإذ يعترف كذلك

*أ )* بأنه ستكون هناك حاجة مستمرة لمساعدة البلدان النامية على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل حفظ الحياة عن طريق تدفق المعلومات في الوقت المناسب للوكالات الحكومية، والمستهلكين والمنظمات الإنسانية والصناعة المشتركة في عمليات الإنقاذ والتعافي وتوفير المساعدة الطبية للمتأثرين بحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا؛

*ب)* بأنه يجب أن تكون المعلومات في المتناول ومتاحة باللغات المحلية وذلك لضمان تحقيق أقصى أثر؛

*ج)* بأنه يتعين على صانعي السياسات تهيئة بيئة تمكينية للاستفادة من استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلبية الاحتياجات من حيث البنية التحتية والمعلومات في حالات الطوارئ وكسر سلسلة حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا؛

*د)* بأن مساهمة القطاع الخاص ضرورية للوقاية في حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا وتخفيف آثارها، والإغاثة عند وقوعها؛

*ه‍ )* بالحاجة إلى فهم مشترك لمكونات البنية التحتية للشبكة المطلوبة لتوفير قدرات اتصالات متينة وسريعة التركيب وقابلة للتشغيل البيني في مجال المساعدات الإنسانية وعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا،

وإذ يضع في اعتباره

*أ )* أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حاسمة للتصدي لجميع مراحل حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا؛

*ب)* أن جوانب الاتصالات في حالات الطوارئ المرتبطة بحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا تشمل، في جملة أمور، التنبؤ بالكوارث وكشفها والإنذار بحدوثها وتمكين تدفق المعلومات لإبقاء الأفراد على علم بالإجراءات التي يمكن أن يتخذوها للحفاظ على الحياة؛

*ج)* أن مبادرة التمكين بفضل الاتصالات المتنقلة لقطاع تنمية الاتصالات مصممة للتركيز على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين المجتمعات المحلية والشعوب،

وإذ يلاحظ

*أ )* الفقرة 51 من إعلان مبادئ جنيف الذي اعتمدته القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) فيما يتعلق باستعمال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقاية من الكوارث،

يكلف مدير مكتب تنمية الاتصالات بالتنسيق مع المديرين الآخرين

1 بإعداد مبادئ توجيهية وأفضل الممارسات بشأن كيف يمكن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديد البنية التحتية للاتصالات اللازمة لدعم تبادل المعلومات في الوقت المناسب بشأن حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا؛

2 بإعداد دراسات جدوى، وأدوات لإدارة المشاريع ووسائل دعم للاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا والتصدي لها،

يكلف الأمين العام

1 بالتعاون مع جميع الأطراف ذات الصلة، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة وخاصة منظمة الصحة العالمية، لتحديد برامج للاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا والتصدي لها في المجالات التي تدخل ضمن نطاق ولاية الاتحاد والمشاركة في تلك البرامج؛

2 بتنفيذ تدابير ترمي إلى حشد الدعم من الحكومات والصناعة والشركاء الآخرين لكسر سلسلة حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا،

يدعو الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات

1 إلى التعاون مع المستهلكين والمنظمات الإنسانية والصناعة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقديم كل المساعدة والدعم الممكنين لهم، بما في ذلك لتتبع المرض، والاستجابة للكوارث الطبيعية والكوارث التي يسببها الإنسان ولعمليات الإنقاذ والتعافي؛

2 إلى تشجيع المشاريع والبرامج الإقليمية ودون الإقليمية والمتعددة الأطراف والثنائية لتلبية الحاجة إلى استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لدعم الاستجابات لمختلف أنواع الكوارث مثل الإيبولا بحيث يمكن توفير البنية التحتية والمعلومات اللازمة لإنقاذ الحياة للمجتمعات المحلية، وخاصة باللغات المحلية.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_